



الفننة



malmooshariji@gmail.com مزيد مبارك الموشرجي

المنطقة الرمادية..!

في عام 2008 أجرت جامعة بيل دراسة حول رأي عدد من المنتمين للحزب الديموقراطي والمؤيدين للحريات بشكل عام حول مرشح لرئاسة المحكمة العليا «جون روبرتس» بعد زعم إحدى الحملات الدعائية السياسية المضادة لترشحه «أنه يدعم مبعوعات متطرفة تمارس العنف وتهاضح المواطنين، تحسول بعدها عند الرافضين لرقم ترشحاته من 56% إلى 80%، الغريب في الأمر أن نسبة الرافضين لترشحه استقرت على رقم 72% رغم إثبات عدم صحة الحملة. بل إن نفس الجهة التي تقف وراء الحملة تراجعت عن الادعاءات!

في داخل كل منا شعور بالانحياز غير المؤكد، والذي نقيه كما نزيد من الداخل لا كما هو صواب بالفعل، كقراءتنا لنتيجة تحليل أو عند قراءة رقم تسجيل الميزان بكامل ضغط القدم أو بضغط قدم واحدة حتى نقبّل ما نزيد فإننا بذلك نستخدم الموازين للتوافق مع رغباتنا دون وعي، ينطبق ذلك على الإشارات والمواقف التي تغير قبولنا من عدمه للمرشحين. حيث نبحت عن مواقفهم المختلفة ولقائات وتغريدات قديمة لكي نتأكد من صحة انطباعنا وانحيازنا تجاههم ما يوصل بعض الناخبين إلى ما يسمى بالتناقص المعرفي، الذي يسبب له التوتر والتشتت عندما يؤمن بمعتقدين متناقضين في الوقت نفسه، رغم أن الطبيعي جدا لو ضربنا في ذلك بمثال على أرض الواقع: نأبى معارض قد يصوت مع الحكومة ضد طرح الثقة بوزير إصلاح أو لأنه لا يرى في هذا الاستجواب استحقاقا بكل بساطة. الطبيعي أن هذا الموقف مقبول وفق المنطق، ولكنه غير مقبول وفق مقاييس قبول الشارع «أنت معارض.. لازم دائما يكون قلمك يوقع مع طرح الثقة..»

ربط العلماء بعلم النفس هذا الواقع التنافري «بمنطقة رمادية» في المخ تلعب دورا في إخراجنا من هذا التناقض لتجنب التنافر بين الأفكار الاعتيادية التي ليس لديها سوى اللونين الأسود والأبيض، كما يصفها الكاتب «ستيفين سامبل» إنك تفكر في الأمور بمنظور الأبيض والأسود في حين أن الحقيقة في مكانا بالمتنصف «رمادية»، وهي ما تساعد في التغلب على النزعة القبلية والقنوية والطائفية والانحياز المتاصل في الأغلبية. لذلك تجد في كل انتخابات سقوط وأقول وصعود وفوز مرشحين ثم انتخابهم بقرار عاطفي انحيازي متسرع، يتم سقوطهم بشكل مدو بالانتخابات التي تليها.

التنمر!

عزه الغامدي

رحم الله الشاعر الكبير أحمد شوقي لما كان له من حكم جليسة وعظيمة في قصائده التي خلدها التاريخ، وقد يكون من أجمل ما قاله أحمد شوقي هو بيته الشهير:

إنما الأمم الأخلاق ما بقيت

فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا
وفعلا الأخلاق هي تاج الإنسان ورسيدته في هذه الحياة، فمن السهل جدا أن تكون بلا تهذيب، ولكن من الصعب جدا أن يكون لديك خلق عظيم. وما نحن نناقش كل يوم قضية باتت تؤرق كثيرا مجتمعاتنا العربية مجتمعة وهي التي من المفترض ألا تكون في بلاد المسلمين الذين عرف عن نبينهم مكارم الأخلاق، ولنا على سبيل المثال ظاهرة دخيلة على المجتمعات مجتمعة، وهي التنمر على الآخرين وما يحدثه هذا التنمر من الألم وعدم النفسية وآثار جانبية سلبية وباللخص لدى الأشخاص الذين يعانون من فرط الحساسية.

فليس من الأخلاق ما يشهده من سخرية البعض من الآخرين، فالبعض يسخر من خلقه الله سبحانه وتعالى، والآخر يسخر من أمراض الآخرين، والبعض من مصائب الآخرين، وهذا إن دل على شيء دل أننا بحاجة ماسة لأن تكثف وزارات التربية في الدول العربية جهودها لصياغة مناهج عن الأخلاق لمحاربة هذه الظاهرة الدخيلة.

فحتى الأطفال اكتسبوا هذه العادة السيئة ممن يكبرونهم سنا ويبدؤون في التنمر على بعضهم البعض في المدارس، مما أدى إلى عزوف بعض الأطفال عن الذهاب للمدرسة بسبب ما يعانونه من تنمر بعض الأطفال عليهم، وكثير من الآباء والأمهات يواجهون بصورة شبه يومية مشكلة في إقناع أبنائهم للذهاب إلى المدرسة بسبب الخوف من التنمر.

هذا فضلا عن أن الطفل الحليم هو الذي يكون ردة فعله في العزوف عن المدرسة، ولكن هناك أطفالا آخرون يتحولون لعدائين ويبدؤون باستخدام العنف تجاه من يتنمر عليهم والنتائج السلبية والنتافمة من مثل هذا الأمر لابد من إيجاد حلول سريعة لها. بيد أن الأطفال من الممكن معالجة التنمر لديهم عن طريق التربية والمناهج، ولكن ماذا عسانا أن نقول عن البالغين فأبي منهم سنستخدمه مع مثل هؤلاء؟ بالتأكيد لا منهج ينفع معهم والنتيجة تقطع العلاقات وفرقة المجتمعات وتشتت الأسر.

فليس من الأخلاق ما نسعم به بين الفينة والأخرى من قصص، فلا أحد يضحك على جرح الآخرين إلا من ليس لديه أخلاق على الإطلاق، وهذا سلوك محرم حتى أن البعض والعياذ بالله يسخر من المرضى فيعابريهم بما ابتلوا به من أمراض.

وأحيانا كثيرة كنا نسمع بمثل شهير يقول إن «مقتل الفرد بين فكيه»، وهذه حقيرة لأنك من سخرت منه يوما أو تمترت عليه لعل الدنيا تدور ويجعل الله الدائرة عليك أو على أحد أبنائك، أو قد يجعل الله سبحانه حاجتك عند من تمترت عليه، فكيف لك أن تواجهه.

لذلك الكلمة الطيبة والخلق الحسن كالغرس الطيب ينمو ويثمر مع الأيام ويكسب محبة الآخرين حين تكون محترما وليسأناك لا ينطق إلا بالكلام الطيب ومرعاة شعور الآخرين، فقد جعل الله سبحانه وتعالى يتسمك خيرا لك، فاليسمة وحدها صدقة تطفى غضب الله عز وجل، فما بال الكلام الطيب، فالكلمة متى ما خرجت لا تعود وهي كالسهم الدامية متى ما كانت جارحة.

وكما قال الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم في سورة الحجرات (يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيرا منهن).

مع الاستعداد للعرس الديموقراطي، تزدحم المواقع بتصريحات ووعد المرشحين، وهي بالطبع تعتبر الدعاية الانتخابية لهم وأملهم بالفوز باكبر عدد من الأصوات وتطبيق الغاية تبرر الوسيلة، ولا يوجد سقف لتلك التصريحات حتى لو كان بعضها لا يتفق مع المنطق أو أن بعضها قد لا يليق بقيم وتراث المجتمع وقد يكون بعضها للاستهلاك المحلي.

ولكن بعد انتهاء العرس الديموقراطي فإنه من السهل تناسي آثار وتداعيات بعض تلك التصريحات، سواء فاز المرشح أو لم يحالفه الحظ، وسيكون أمام تحدي التعامل مع تداعيات تصريحاته، فإن كانت وعودا فإن عليه أن يتبنى تنفيذها من خلال موقعه وعدم نسيانها.

ولكن إن لم ترق إلى مرتبة الوعد فإن النسيان هو الملائذ للبعض، والحل وإن كان من الصعب على الناخبين أن ينسوا أو يتغاضوا عن تصريحات الديموقراطي، في مقال سابق.. نشر في جريدة «الأنباء» الكويتية بتاريخ 2022-9-7، تحدثت عن العودة الشاملة إلى المدارس والهواجس الشعبية التي يشعر بها المواطن إزاء بدء العام الدراسي وعدم جاهزية كثير من المدارس كما أعلنت عنها وزارة التربية سابقا.

ولضرورة فهم ما بين سطور المقال السابق، استضافتني إذاعة الكويت للحديث عن الهواجس ومناقشتها وفقا لما أكتبه مصادر تربوية أجريت لها لقاءات سابقة، ومنذ اللقاء إلى الآن، قامت عدة حملات تطوعية كويتية للنزول إلى المدارس وتنظيف الفصول وتحضيرها، قبل الدوامات المدرسية المعلن عنها.

وبالفعل، وعلى أرض الواقع وجدت بعض الفرق التطوعية أن ما أعلنت عنه الوزارة لم يتحقق، وفق ما وصلني من أرض الميدان ومن مدرسات ومدرسين

الم وأمل



د.هند الشمور

تصريحات ووعد المرشحين

وهناك بعض المرشحين الذين يستعينون بالشركات الإعلانية لوضع برامجهم الانتخابية، إذ يقوم العاملون في تلك الشركات بوضع بعض المطالب العامة ذات الصدى السافر الذهبي للنجاح والفوز بشرف تمثيل الأمة في مجلسها التشريعي القادم أما الولد التسويقية والهشة فإنها تنكشف بسرعة أمام الناخب الذي يتمتع بالفضح الديموقراطي.

المرشحين فإن الوفاء بالوعد أو الصدق في إطلاق التصريحات هو ما يبحث عنه الناخب قبل الإدلاء بصوته بأمانة ونزاهة ودون أي مؤثرات مهما كانت. وإن الصدق من المرشح هو جواز السفر الذهبي للنجاح والفوز بشرف تمثيل الأمة في مجلسها التشريعي القادم أما الولد التسويقية والهشة فإنها تنكشف بسرعة أمام الناخب الذي يتمتع بالفضح الديموقراطي.

سلطنة حرف



طارق بورسني

العودة للمدارس حققت الهواجس الشعبية

الجدير بالذكر أن من سيبدأ بالعودة هو أطفال رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية، وتليهما في الأسابيع القادمة استنتظر دوام المرحلة المتوسطة والثانوية، وعليه يكون ما أكتبه خلال اللقاء الإذاعي صحيفا وأن الهواجس الشعبية لم تحض ظنون وشكوك

وموجهات وموجهين أفادوا بأن الفصول مليئة بالآتية، وأن الصيانة لمرافق بعض المدارس لم تكتمل إلى الآن، فأي عودة شاملة ونحن ما زلنا في تبعات فيروس كوفيد-19، والدوامات في فصل الخريف وهناك من الطلبة والطالبات من يعاني من أمراض تنفسية.

نقش القلم



محمد عبد الحميد الصقر

«الطائر الأزرق».. يازينه إذا حلق

لا يختلف اثنان على فرحة أهل الكويت العامرة بمتابعة خطوطهم الجوية فوق هام السحاب، وفي ساحات مدارج المطارات وفوقها، لاسيما خلال المشاركة في جداول السحابة الموسمية وإعلانها الملونة بالطرق والأسواق المحلية والإقليمية والعالمية منذ نحو 70 عاما لتقول للجميع أهل الكويت ووافديها «ابتسموا نحن بخدمتكم، وتبادلوا ثقتكم بنا»، أمام كل مداخل ومخارج مطارات العالم لكل جديد بهمكم ويكون مردوده ورسيدته لنا كثرثة سياحية للكويت وأهلها ووافديها خليجيا وعربيا وإقليميا وعالميا.

● مع الرحلات الأطول من 3 ساعات يتم تخصيص الطائرات الأحدث الأكبر حجما، لاسيما وجهات تركيا، شمال أفريقيا، البوسنة، شرق وغربي أوروبا، وأميركا ومحيطها للراحة العامة لركابها. ● الاهتمام بالمحطات الأرضية أثناء المواسم الصيفية والشتوية وتوفير مكاتب ثابتة لها بمتنصر وطنية تالاشيا للزحام الموسمي كما يحصل بمطار سراييفو في مثل هذه الأيام لمحدودية وتجهيز إقلاع وهبوط ركاب «الكويتية» دون جهة تعتنى بها إطلاقا!

● ومثل ذلك في صالة T4 بمطارنا الدولي وربكة تسلم وتسليم حقائب الراكب لأكثر من ساعتين بحجج واهية قللة عمالتها، وتعطيل أجهزةتها. نرجو من قيادات ناقلنا الوطني تنشيط وتفعيل نظام العمل ومرعاة تلك الطلبات المؤثرة بالجسم السياحي وخاصة فيما يخص أحجام الطائرات ليعطى كل ذي حق حقه كما عهدناكم وفاء X وفاء بقصد ميانتنا عندكم لتحصدوا ثمرة تميزها، كما هو حال خطوط زميلة وشقيقة لكم تحمل وتعمل هاجس خطوطنا الزرقاء لتبلغ عنان السماء سياحيا، وهذا سيكون مردوده إيجابيا لكم ومواطنيك، ووطنكم وتاريخ «الكويتية» العريق.

حديث الجمعة



محمد الغبوصي

التربية وجحا

نبارك للمعلمين والمعلمات بدء العام الدراسي الجديد 2023/2022 ونتمنى لهم التوفيق والنجاح. كما نهني وزارة التربية بقرارها «الصحيح» بعودة جميع المتعلمين إلى مقاعد الدراسة بنظام الدوام اليومي، بعد انتهاء «مسرحيوم كورونا».

أحببت في مقالتي هذا ان ارمس البسمة على شفاه المعلمين والمعلمات بعد عودتهم من اجازتهم وتتمرهم من عدم الاستعدادات الكاملة لوزارة التربية لبدء العام الدراسي الجديد، وكما قيل في الأمثال الكويتية: «خله على طمام المرحوم».

أمر الوالي جحا أن يعلم حماره النحو! جحا: مولاي إذا كان النحو يصعب على البشر تعلمه، فكيف بالحمار يا مولاي؟! الوالي: هذا أمر.. وخذ هذا المبلغ الكبير هدية لك. وافق جحا على مضمض، لكنه اشترط على الوالي أن يُمهله 5 سننوات بما يعادل (1825) يوما لتعليم الحمار النحو ثم اخذ جحا حمار الوالي وذهب به إلى بيته.

زوجة جحا: من أين أتيت بهذا الحمار يا جحا؟ جحا: هذا حمار الوالي أريد أن أعلمه النحو!

الزوجة: «هُ هُوَ هُوَ» انت مجنون؟ كيف تعلم حمارا النحو؟ جحا: هذي رغبة الوالي واشترطت عليه أن يُمهلني 5 سننوات لتعليم الحمار النحو.

الزوجة: والله لو اشترطت عليه 100 سنة فلن يتعلم حمار الوالي النحو. جحا: من يدري؟ لعل الله خلال السننوات الخمس يأخذ أجل الوالي، أو يأخذ أجلي، أو أجل الحمار.

الانتخابية ولكن بعد انتهاء العرس الديموقراطي تنفجر تلك الفقاعات وتختفي سريعا. نصيحتي للمرشحين ضرورة الاهتمام بحقوق المواطنين وبكل ما يؤدي إلى تحقيق التنمية بالبلاد والاهتمام بالقضايا المحلية وعلاقة الدولة بالعدل والمساواة والعالمية والعمل على تطوير البلاد في جميع المجالات.

وعلى الناخبين اختيار الأمين القوي الذي يكون في برنامجه الانتخابي ما يمكن تحقيقه على أرض الواقع بعيدا عن الخيال والمعجزات. وأتمنى أن يكون هذا العرس الانتخابي نموذجاً يحتذى من الجميع بتحقيق حرية الرأي والعدل والمساواة وتحقيق التنمية الشاملة لتكون كويتنا أفضل مما كانت عليه في السابق، وأدعو الله أن يوفق الجميع لما فيه مصلحة البلاد ومصلحة الشعب بأكمله.

وافترأ، وإنها حقيقة على أرض الواقع شاهدتها الفرق التطوعية التي نفذت حملات التنظيف والترتيب والاستعداد لاستقبال الطلبة.

إن المتابع لشأن العودة إلى المدارس لهذا العام 2022-2023 يجد أن وزارة التربية تقوم بجهود كثيرة، لكن بعض التصريحات والتراجع عنها بين الفينة والفينة عما يعلن عنه من صيانة كاملة، ومدارس جاهزة بالعدد والأرقام.. ومن ثم تكون على أرض الواقع خلاف ما تنتظر.

هنا تتأكد الهواجس الشعبية ومطالباتنا بأن تلتزم الوزارة بكل تصريحاتها ما هي إلا هواجس شعب غير على صحة ومستقبل أبنائه الطلبة والطالبات، فإذا ما أردت أن أعنون المقال، فسأعونه على الشكل التالي.. نعم.. العودة الشاملة حققت الهواجس الشعبية.

الاخطبوط



طلال معنوق

كل يوم جريمة!

لم يتعرف على أسباب وجوده لدى الكثير من المجرمين. أما السبب الثالث، وفقا للتقارير، فهو مطالبة الفتيات بالتحريم من القيود الأسرية والعادات والتقاليد، والذي يقابله الرفض التام بسبب العادات والتقاليد، وقد يأتي هذا السبب نتيجة التأثر بعالم السوشيال ميديا

السبب الأول هو المخدرات، إذ ثبت بالتحقيقات والتقارير الطبية الرسمية تعاطي الجناة لمواد مختلفة من المؤثرات العقلية التي تسببت بفقدان الإدراك العقلي، أما السبب الثاني فهو الشك الناتج من «التوهم» وهو ما يسمى «الهوس»، وقد يعود ذلك أيضا إلى تعاطي مواد مخدرة، لكن حتى الآن

بوضوح



واسمية المسلم

التغيرات المناخية وأضرارها على البشرية

مجاير المحيط بالكرة الأرضية طبقة الأوزون تعرضت في أضرار بالغة نتيجة استخدام الوقود في الصناعات المختلفة وحدوث تآكل بنسبة تزيد على 60% من طبقة العليا من الغلاف الجوي فوق القطب الشمالي مما سبب ارتفاعا في درجات حرارة الأرض وذوبان الثلوج وصاحبه انخفاض ملحوظ في الغطاء الجليدي البري والبحري وارتفاع في منسوب مياه البحار والمحيطات واختلال نباتي وحيواني وتغرق الأراضي الزراعية والفيضانات وتقل الرياح القبلية الباردة وأصبحت هذه الرياح دفيئة ورطبة، وقد يعود السبب إلى تحويل

تغيرات المناخ وموجات الجفاف المستمرة التي طرأت على الكرة الأرضية خلال العقود الأخيرة من القرن العشرين وارتفاع درجات حرارة الأرض يتراوح ما بين (1.5-2) درجة مئوية خلال المائة سنة الأخيرة من القرن الماضي والتغير المناخي قضية حاسمة في عصرنا الحالي والأنشطة البشرية هي المسبب الرئيسي لتغير المناخ والتي بدأت مع الثورة الصناعية في العالم ويرجع أساسا إلى حرق الوقود الأحفوري مثل الفحم والنفط والغاز، ونتج عنها انبعاثات الغازات الدفيئة كغاز ثاني أكسيد الكربون فتعمل غطاء يلتفت حول الكرة الأرضية، مما يؤدي إلى حبس حرارة الشمس ورفع درجات حرارة الأرض.

ومن عواقب تغير المناخ الجفاف الشديد وارتفاع مستويات سطح البحر وندرة المياه والحرائق الشديدة والفيضانات والعواصف الكارثية وتدهور التنوع البيولوجي والمحاصيل الزراعية وهجرة الكثير من السكان من الفيضانات والتصحح، ففكرة الأرضية أصبحت أكثر دفئا مما كانت عليه في أواخر القرن التاسع عشر والغلاف

في منابع نهرى دجلة والفرات وإقامة السدود وانحسار مصبات الأنهار بسبب ازدياد الطمي والترسبات الطينية، وانخفاض مناسيب المياه في الأنهار، لذا يجب حماية صحة الإنسان والأجيال الحالية والمستقبلية والوعي البيئي والمحافظة على نظام البيئة وتلوث الهواء، وهي من أكبر المخاطر البيئية على الصحة في العالم ومطالبة الحكومات المتضررة من أزمة المناخ وضع الأسس والاستراتيجيات والدراسات للحد من هذه الظاهرة معالجة التغير المناخي وأضرارها على البشرية فقد اتسعت حالات التصحر بسبب التغيرات المناخية وقطع أشجار الغابات بشكل جائر ما أدى إلى تدهور التربة.

المشاركة الجماعية مع جميع دول العالم لمواجهة خطر التبدلات المناخية تقودها الدول العظمى كالولايات المتحدة الأمريكية والدول الأوروبية وروسيا والصين، وكذلك الدول النامية بمعالجة مياه الصرف الصحي وتطوير التقنيات التكنولوجية للمساهمة في إيجاد عالم خال من الانبعاثات الحرارية، ومنع التدخل البشري الخطير في النظام المناخي.